

يَا لَيْلُ دَعْنِي

نص شعري
من العصر الحديث

2

القراءة

فاروق جويدة

نواتج التعلم :

- يبين المعنى الإجمالي للنصوص
- يحلل النصوص في سياقها التاريخي والاجتماعي
- يتبع الأثر الذي يتركه أسلوب الكاتب
- يحفظ النص الشعري .

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس ثلاث
حصص

أ. عبد الله الزعبي

استخلاص الفكرة الرئيسية

لتحديد الفكرة الرئيسية

اقرأ النص جيداً وافهّمه

ابحث عن الجمل المهمة فيه

ابحث عن الأشياء المشتركة والكلمات المتكررة في هذه الجمل

أخيراً أضف ذلك لما فهمته من النص



الهدف: يتعرف المتعلم عناصر العمل الأدبي

أهم عناصر العمل الأدبي

ب.

العاطفة

أ.

اللغة

ت.

الخيال

ت.

الفكرة

ث

الأسلوب

تطبيق على المعجم والمفردات :

1) وظف الكلمة (سئمت) في تعبير من إنشائك .

استماع لـ إجابات الطالب

2) استخدم " انبثق " في جملة من إنشائك .

استماع لـ إجابات الطالب



أ. عبد الله الزعبي





فاروق جويدة (10 فبراير 1946 -) شاعر مصري. ولد في محافظة كفر الشيخ، وعاش طفولته في محافظة البحيرة، تخرج من كلية الآداب قسم الصحافة عام 1968، وبدأ حياته العملية محررا بالقسم الاقتصادي بجريدة الأهرام، ثم سكرتيراً لتحرير الأهرام، وهو حالياً رئيس القسم الثقافي بالأهرام.

شاعر وهو من الأصوات الشعرية في حركة الشعر العربي المعاصر، نظم كثيراً من ألوان الشعر ابتداء بالقصيدة العمودية وانتهاء بالمسرح الشعري.

قدم للمكتبة العربية 20 كتاباً من بينها 13 مجموعة شعرية حملت تجربة لها خصوصيتها، وقدم للمسرح الشعري 3 مسرحيات حققت نجاحاً كبيراً في عدد من المهرجانات المسرحية هي: الوزير العاشق ودماء على ستار الكعبة والخديو.

تُرجمت بعض قصائده ومسرحياته إلى عدة لغات عالمية منها الإنجليزية والفرنسية والصينية واليوغوسلافية، وتناول أعماله الإبداعية عدد من الرسائل الجامعية في الجامعات المصرية والعربية.

يرتاح فيها الحائرون من البشر
العمريوم ثم نرحل بعده
ونظل يرهقنا المسير
دعني أعيش ولو ليوم واحد
وأحب كالطفل.. الصغير
دعني أحس بأن عمري
مثل كل الناس يمضي.. كالغدير
دعني أصدق في عيون الفجر
يحملني.. إلى صبح منير
فلقد سئمت الحزن والألم المريض
الآن لا تغضب إذا جاء الرحيل
وأترك رفاقك يعشقون الضوء في ظل النخيل
دع أغنيات الحب تملأ كل بيت
في رب الأمل الظليل
لو كان قلبك مثل قلبي في الهوى
ما كان بعد الشمس عنك وزهدها
يغتال حبك.. للأصيل
يا ليل إن عاد الصحاب ليسألوا عنـي.. هنا
قل للصحاب بأنـي
أصبحت أدرـك.. من أنا
أنا لحظـة سـاعـيـشـها
وأحسـ فيهاـ منـ أناـ!

يا لـيل لا تـعتـبـ عـلـيـ..
قدـكـنـتـ تـعـرـفـ كـمـ تـعـذـبـيـ خـيـالـاتـيـ
وـتـضـحـكـ..ـ فـيـ غـبـاءـ
كـمـ قـلـتـ لـيـ إـنـ الـخـيـالـ جـرـيـمـةـ الـشـعـرـاءـ
وـظـنـنـتـ يـوـمـاـ أـنـنـاـ سـنـظـلـ دـوـمـاـ..ـ أـصـدـقـاءـ
أـنـاـ زـهـرـةـ عـبـثـ التـرـابـ بـعـطـرـهـاـ
وـرـحـيقـ عـمـرـيـ تـاهـ مـثـلـكـ فـيـ الـفـضـاءـ
يا لـيل لا تـعتـبـ عـلـيـ
أـتـرـاكـ تـعـرـفـ لـوـعـةـ الـأـشـوـاقـ؟ـ
وـتـنـهـدـ الـلـيـلـ الـحـزـينـ وـقـالـ فـيـ الـمـ:ـ
أـنـاـ يـاـ صـدـيقـيـ أـوـلـ الـعـشـاقـ
فـلـقـدـ مـنـحـتـ الـشـمـسـ عـمـرـيـ كـلـهـ
وـغـرـسـتـ حـبـ الـشـمـسـ فـيـ أـعـمـاـقـيـ
الـشـمـسـ خـانـتـيـ وـرـاحـتـ لـلـقـمـرـ
وـرـأـيـتـهاـ يـوـمـاـ تـحـدـقـ فـيـ الـغـرـوبـ إـلـيـهـ تـحـلـ بـالـسـهـرـ
قـالـتـ:ـ عـشـتـ الـبـدـرـ لـاـ تـعـتـبـ
عـلـىـ مـنـ خـانـ يـوـمـاـ أـوـهـجـرـ
فـالـحـبـ مـعـجـزـةـ الـقـدـرـ
لـاـ نـدـرـيـ كـيـفـ يـجـئـ..ـ أـوـيـمـضـيـ كـحـلـمـ..ـ مـنـتـظـرـ
فـتـرـكـهـاـ وـجـعـلـتـ عـمـرـيـ وـاحـةـ

يـاـ لـيلـ لـاـ تـعـتـبـ عـلـيـ إـذـاـ رـحـلـتـ مـعـ الـنـهـارـ
فـالـنـورـسـ الـحـيـرـانـ عـادـ لـأـرـضـهـ..ـ مـاـ عـادـ يـهـفـوـلـلـبـحـارـ
وـأـنـامـلـ الـأـيـامـ يـحـنـوـنـبـضـهـاـ
حـتـىـ دـمـوعـ الـأـمـسـ مـنـ فـرـحـيـ..ـ تـغـارـ
وـفـيـ تـعـانـقـهـ اـبـتـسـامـاتـ هـجـرـنـ الـعـمـرـ حـتـىـ إـنـيـ
مـاـ كـنـتـ أـحـسـبـهـاـ..ـ تـحـنـ إـلـىـ الـمـازـارـ
فـالـضـوءـ لـاحـ عـلـىـ ظـلـالـ الـعـمـرـ فـانـبـثـقـ الـنـهـارـ
يـاـ لـيلـ لـاـ تـعـتـبـ عـلـيـ
فـلـقـدـ نـزـفـتـ رـحـيقـ عـمـرـيـ فـيـ يـدـيـكـ
وـشـعـرـتـ بـالـأـلـمـ الـعـمـيقـ يـهـزـنـيـ فـيـ رـاحـتـيـكـ
وـشـعـرـتـ أـنـيـ طـالـمـاـ أـلـقـيـتـ أـحـزـانـيـ عـلـيـكـ
الـآنـ أـرـحـلـ عـنـكـ فـيـ أـمـلـ..ـ جـدـيدـ
كـمـ عـاشـتـ الـأـمـالـ تـرـقـصـ فـيـ خـيـالـيـ..ـ مـنـ بـعـيدـ
وـقـضـيـتـ عـمـرـيـ كـالـصـغـيرـ
يـشـتـاقـ عـيـداـ..ـ أـيـ عـيـدـ
حـتـىـ رـأـيـتـ الـقـلـبـ يـنـبـضـ مـنـ جـدـيدـ
لـوـكـنـتـ تـعـلـمـ أـنـهـاـ مـثـلـ الـنـهـارـ
يـوـمـاـ سـتـلـقـاـهـاـ مـعـيـ..ـ
سـتـرـىـ بـأـنـيـ لـمـ أـخـنـكـ وـإـنـماـ
قـلـبـيـ يـحـنـ..ـ إـلـىـ الـنـهـارـ

حول النص

1- استثمر الشاعر في قصيده ما يسمى باللازمة الشعرية وهي عبارة عن مجموعة من الأصوات، أو الكلمات التي تعاد في الفقرات، أو الماطع الشعرية بصورة منظمة، وتكرار اللازمة يعمل على ربط أجزاء القصيدة وتماسكها ضمن دائرة إيقاعية ودلالية واحدة؛ فتبدو وكأنها قالب فني متكامل في نسق شعري متناسق يجعل القارئ يحس بأن القصيدة وحدة بنائية ، وهذا النمط التكراري يكشف عن إمكانات تعبيرية وطاقات فنية تغنى المعنى، وتجعله في خدمة النص ورسالته، إذ يردد ما يريد الشاعر أن يقوله، أو يكشف عنه:

- ← ما اللازمة التي تكررت في القصيدة؟ **يا ليل لا تعتب عليّ.**
- ← ما البنية الترکيبية التي جاءت عليها؟ وما أثرها في استثارة المتلقي وشد انتباهه؟ **أسلوب نداء وأسلوب نهي.**
- ← تنبیه المتلقي أو السامع لأمر مهم يريده الشاعر
- ← ما المعنى الذي حملته، وما علاقته بمضمون القصيدة؟ **المعنى يبين علاقة الشاعر الحميمة بالليل وارتباطه به ، فهو رفيق وحدته ومستودع همومه وذكرياته وأنيسه في وحدته.**
- ← ما دور اللازمة الموسيقية في القصيدة.

تجعل من هذا البناء التكراري أداة فاعلة داخل النص الشعري ويضفي بعدها جمالاً يخدم النص وينقله من الركود والخفوت الى حالة من الحركة الموسيقية وحتى النفسية التي تصاحب الحالة الشعرية.

2 - في المقطع الثاني من القصيدة يصور الشاعر شكل الحياة التي عاشهما في ظل الليل. ووضح معالم هذه الحياة؟ وأثرها في قرار الشاعر بالرحيل؟ كان الليل محور الحياة والحركة والإلهام صادقه الشاعر و كان تارة رمز الخير رغم ظلمته وتارة

9

أخرى رمز الشر و كان أحياناً الرفيق والأنيس وأحياناً أخرى الغادر المؤلم. كانت سبباً رئيساً في قرار الرحيل

3- حمل المقطع الشعري الأول إعلاناً للليل، وحمل كذلك إعلاناً في المقطع الأخير فما مضمون كلا الإعلانين؟
الإعلان الأول : الرحيل الإعلان الثاني : أنه عرف نفسه.

4- الليل والنهار في القصيدة يرمزان لواقع عاشهما الشاعر، واقع يريد عيشه:

أ. ما الرمز الذي حمله الشاعر لكل منهما؟ الليل : واقعه الذي النهار: طموحه وأحلامه.
ب. هل أنت متفق معه، أم أنك ترى فيهما وجه **لجهيزيَا آخر**؟

نعم أتفق معه فهو كما يبدو من النص فالليل يرمز إلى ما يعانيه من مشكلات الحياة في جميع وجوهها. وله طموحات وأحلام يراها كالنهار المشرق

5- فالنورس الحيران عاد لأرضه ما عاد يهفو للبحار

أ. من يقصد الشاعر بالنورس؟ ولماذا اختاره هذا الطائر دون غيره؟ يقصد لأنه رمز الترحال والشوق والوحدة
ب. ما الدلالة التي تحملها عبارة " ما عاد يهفو للبحار" ذاته أي لم يعد يحن ويشتاق للبحار التي هي موطنه وهي دلالة على اليأس والقنوط.

6- بين الشاعر والليل هم ومعاناة مشتركة. ما هي؟ **الهدوء والصمت والتفكير والبكاء والشوق والحنين والانتظار.**

7- درج شعراً العصر الحديث، وخاصة شعراً التفعيلة على عنونة قصائدهم. والعنوان مفتاح لمكونات النص، وعتبة عليا يلتج منها القارئ لعالم القصيدة. برأيك هل عنوان القصيدة مناسب لمضمونها؟ اختر عنواناً آخر تراه مناسباً للقصيدة، وعبرأ عن رسالتها؟

1- استعمل القاع كلمة "تهفو" للدلالة على الشوق والحنين في قوله: "ما عاد يهفو للبخار" وكان منا للشاعر استعمال مفردات تحمل الدلالة نفسها مثل: تحن وتشتاق وتميل، برأيك لم اختيار الشاعر كلمة تهفو"

لأنها تجمع المعاني السابقة كلها.

2- ما سبب تكرار الشاعر للضمير "أنا" ثلاث مرات في المقطع الأخيرة:

أ. الأنانية والوحدة



ب. تأكيد الذات

ت. الشكوى والتوجع

التكرار عنصر هام في قصيدة التفعيلة لبث موسيقى وإيقاع شعري، ولتأكيد المعاني والدلالات، ويأتي على عدة أوجه مثل تكرار جملة، أو مفردة، أو حروف بعيمها. مثل على الألوان التكرارية الآتية من النص الشعري؟

أ. تكرار الجملة. **يا ليل لا تعتب على**

ب، تكرار الكلمة،

ت. تكرار الحرف ي - قد

ث. تكرار الضمير

2- هيمن على اختيارات القصيدة اللغوية حقلان دلاليان: حزن ويأس، وفرح وأمل. مثل على حقل بالمفردات التي تناسبه من النص الشعري
اللليل-دموع-هجرن-نرفت-الألم-تعذبني.....

فرحي-أمل-عيدا-النهار-تضحك-أصدقاء-زهرة-.....

حول الصور: تلوين المعنى وتوسيعه

1- الصورة الشعرية في القصيدة ملمح أسلوبي واضح فيها مثل:
وأنامل الأيام يحنون بضمها وغرس حب الشمس في أعماقى كم عاشت الآمال ترقص في خيالي من بعيد فلقد نزفت رحى عمرى في يديك
حلل هذه الصور الشعرية، مبرزاً جمالياتها في النص؟

ما دورها في تعميق إحساس المتلقي بالمعنى، والاقتناع بما تحمله من معانٍ وأفكار تصوّر حالة الشاعر النفسيّة؟
يتم من خلالها تجسيد المعنى وتوضيجه في القالب الذي يصب فيه الشاعر أفكاره ومعانٍ وعواطفه لأن الشعر
قائم على الصورة الشعرية ومبني عليها ، وهي الأداة الرئيسة لخلق عالم جديد نحلم به ونحله محل العالم القديم.

2- في القصيدة أنسنة للليل أي جعله إنساناً. ما الأسطر الشعرية التي ظهر فيها الليل بصورة إنسان برأيك هل هذا الأسلوب يُعمق المعنى
الشعريّ، ويجعله مؤثراً أكثر؟ تناقش مع زملائك؟
يا ليل لا تتعب علىّ.

نزفت رحى عمرى في يديك
وشعرت بالألم العميق يهزني في راحتيك
وشعرت أني طالما ألمت أحزاني عليك
الآن أرحل عنك في أمل.. جديد

الاستماع والمناقشة

☆ هل استطاعت القصيدة أن تحملك على المزيد من التفكير في الحياة، وضرورة أن يخرج الإنسان من حالة اليأس، والاستسلام للحزن، ويعيش فرحة الخاص. تحدث عما فكرت فيه؟ وأي مقطع فيها لامس شعوراً داخلك؟

الاستماع والمناقشة

التفكير حول التفكير

☆ إن القدرة والعزمية على تغيير واقع حياتنا الشخصية أمر لا يملكه كل الناس، برأيك ما الصفات التي تمكنا من تجاوزها واقعنا وتغيير ذاتنا إلى الأفضل؟

الاستماع والمناقشة

التفاعل والاستجابة :

☆ الشاعر يخاطب الإحساس فينا، ويحلق بنا نحو عوالم وجدانية عميقة. ما الأثر الوجداني الذي تركته القصيدة في نفسك؟ هل ترى فيها تعبيراً عن شيء داخلي فيك؟ اكتب فقرة عن ذلك، واقرأها على زملائك؟

الاستماع والمناقشة

التعظيم والتوسيع :

☆ اختر مقاطع من الشعر العمودي، ومقاطع من الشعر الحر فيها مناجاة للليل، واعرضها على زملائك. وانشرها؟

القراءة حول القراءة

☆ ابحث مع زملائك عن مظاهر الطبيعة في الشعر، وتعرفوا كيف تحول عند الشعراء إلى رموز لمشاعر الإنسان حزناً، وفرحاً، وانتظاراً، وأملاً.

نشاط متزامن
نشاط فردي

بطاقة خروج استراتيجية اكتب خمس.

المهمة الثالثة : خمس دقائق
التقييم الختامي

